



بسم الله الرحمن الرحيم
علم أصول الفقه: الحلقة الثانية
خلاصة الدرس المائة و السابع و العشرون
الاستصحاب في حالة الشك

يتناول الاستصحاب في حالات الشك في التقدم والتأخر الشك في حدوث واقعة معينة أو عدم حدوثها. يمكن إجراء استصحاب عدم وقوع الواقعة أو استصحاب بقاءها في حال الشك في ارتفاعها. في حالة الشك في وقت حدوث حدث مثل إسلام زيد، يمكن استصحاب بقاءه كافرًا حتى وقت معين إذا كان لبقاءه كافرًا أثر شرعي. إذا كان هناك أثر شرعي مترتب على حدوث إسلامه بعد فترة معينة، فلن يُثبت الاستصحاب هذا الأثر. عندما يتكون موضوع الحكم الشرعي من جزئين، أحدهما ثابت والآخر غير متيقن، يمكن إجراء استصحاب للجزء المشكوك فيه. لكن إذا كان الأثر الشرعي يتطلب اقتران أو اجتماع الجزئين، فلن يُجدي الاستصحاب في هذه الحالة.